

اللاهوف في قتلى الطفوف

[197] (لع) فعند ذلك قال: المنهال سبجان ا. فقال المختار: يا منهال التسبيح حسن ولكن فيم سبحت ؟ فقال المنهال أعلم أيها الامير إنى دخلت في سفري هذا عند انصرافي من مكة على مولاي على بن الحسين عليه السلام فقال يا منهال ما فعل بحرمة بن كامل الاسدي (لع) فقلت: يا مولاي تركته حيا بالكوفة فرفع، يديه وقال اللهم أدقه حر الحديد اللهم أدقه حر النار، فقال المختار: يا عليك سمعته يقول هذا الكلام ؟ فقلت: وا سمعت ذلك منه قال فعند ذلك نزل المختار على دابته صلى ركعتين شكرا وحمد ا طويلا وركب وسرنا راجعين فلما قربنا من دارى قلت له: أيها الامير أحب أن مولاي على بن الحسين عليه السلام دعا منهال أنت تعرف أن مولاي على بن الحسين عليه السلام دعا بثلاث دعوات إستجابها ا على يدي، ثم تأمرني أن آكل وأشرب فهذا يوم أصوم فيه شكرا ا على توفيقه وحسن صنائعه ثم مضى وتركني، والحمد ا رب العالمين هذا، ما إنتهى إلينا من أخذ الثأر على يد المختار بن أبى عبيدة الثقفى وإبراهيم بن مالك الاشر رحمهم ا ورضوانه عليهما. قال أبو مخنف: وأما مصعب بن الزبير (لع) فنهض
